

خصائص شعر الرثاء العربي في باكستان

د. نجمة ناهيد

نايبة مديرة الكلية الحكومية لتربية

المعلمات تله كنگ، جكوال

د. فخر الزمان

أخصائي التخصص، لجنة امتحانات

البنجاب، لاهور

Abstract :

Characteristics of Elegiac Arabic poetry in Pakistan

Arabic poetry became rich when certain poets began to exploit its different forms like “*madah, hijja, rijz and rasa*” to express their feelings. Arabic literature is rich with elegiac poetry since the pre-Islamic days. Elegy, the poetry of mourning, has been used by a number of sub-continental literary intellectuals. Their pieces of poetry are rich with the excellence of Arabic language. This article aims at giving a true picture of what are the major characteristics of Arabic elegy written in Pakistan. At its very outset, the origin of elegy writing is traced briefly. Then it proceeds to give the details of major topics of Arabic elegy in Pakistan. These topics are dealt with considering their importance as well as certain other aspects like their pragmatic, cosmic, scholastic and realistic approaches. The elegies written in Pakistan are of a wide range with respect to their topics.

Key Words: elegy writing, Arabic poetry, sub-continent

عندما دخل الشعر العربي في شبه القارة الهندية فدخل بأصنافه الذاتية، مثل المدح، والمهجاء، والرثاء، والغزل، والرجز وغير ذلك. وكما نعرف أن أهم العماد للشعر العربي هو المدح والرثاء، وليس من الممكن أن يكتمل الشعر العربي بدون المدح والرثاء.

الرثاء:

الرثاء من فنون الشعر القديمة، الذي ارتبط بوجود الإنسان على هذه البسيطة منذ أن وجدت الحياة، ووجد مع الحياة الموت، وطالما بكى الإنسان وصاح على من ذهب من أقرابه وأحبابه، فالموت من الظواهر التي هزّت الشعراء وحركت عواطفهم فبكوا، واستبكوا، وناحوا على الحبيب المفارق، ومنهم من بكى وشجا بأعلى صوته كالخنساء، ومنهم من بكى وتأمل كأبي ذؤيب، ولكل شاعر مذهبه من النوح والبكاء وسبيل الرثاء أن يكون ظاهر التفجع بين الحسرة مخلوطا بالتلطف والأسف والاستعظام.⁽¹⁾

ويرى الأستاذ أميل ناصف أن الرثاء فن من فنون الشعر الغنائي يعبر فيه الشاعر عن حزنه وتفجعه لفقدان حبيبه، وهو يتلون بألوان مختلفة تبعاً للطبيعة والمزاج والمواقف، فإذا غلب عليه البكاء على الراحل وبث اللوعة كان ندباً، وإذا غلب عليه تسجيل الخصال الحميدة التي تمتع بها الفقيد في حياته كان تأبيناً، وإذا غلب عليه التأمل في حقيقة الموت والحياة كان عزاء، وقد يجتمع الندب والتأبين والعزاء في القصيدة الواحدة.⁽²⁾

أما خصائص شعر الرثاء العربي في باكستان فخلاصتها كما يلي:

1. يدل هذا الشعر على قوة اللغة العربية عند هؤلاء بعكس شيوخ اليوم، لأن المناهج في تلك الأيام ربما كانت أقوى، وربما كانوا جادين في تحصيل العلوم وخاصة العلوم العربية وإن كان أكثر شعرهم محاكاة للأقدمين ولكنه قوي ومتماسك، وليست فيه أخطاء نحوية أو صرفية، وهذا دليل قوة لغتهم، مثل قول

مولانا إدريس الكاندهلوي في رثاء الشيخ أنور شاه الكشميري⁽³⁾، حين رثاه بما كان لديه من علم وفضل وتقوى:

سلام على حافظ الكتاب وسنة وحفظ وضبط بعد شيخ مبجل
أريد به نور الهداية أنوراً كبدر مبین في دجى الليل أليل⁽⁴⁾

2. كان الشعراء يقومون بالاقْتباس والتضمين من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف مثلماً نراه في هذا البيت من القصيدة المذكورة أعلاه:

عليك سلام الله يا قبر أنور ورحمته تترى كودق مجلجل
بفضلك يا مولى الورى قل لروحه أيا روح عبدي هذه الجنة أدخلي

حيث اقتبس الشاعر من الآية الكريمة، وهي ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ۝
وَادْخُلِي جَنَّتِي ۝﴾⁽⁵⁾.

3. ظهر نوع غريب من الرثاء في الشعر العربي في باكستان وهو رثاء البلاد وإن كان قليلاً، فقد نظم الشاعر محمد أحمد الأزهري⁽⁶⁾ أبياتاً رائعة في هذا الغرض، حيث قال مشيراً إلى مظالم الإرهابين التي مارسوهم في باكستان:

بلدي بلدي بلدي يا بلدي إلى أين تمشين يا بلدي
كم كنت كريمة مع ولدي فبعد الموت يكون فيك لحدي
أفتخربك وأنت لي سندي ناديتك أصابني كربي
فحميتني وأنت التي نسبي لا تخافي عن الظلمة والله حسبي
بلغ إلى كم عدد قتلي بهم بلغ الحزن إلى شعبي
عرضي وعزتي بك حتمي ظروفك الحالية زادت قلقي
حامي ربك والني حتمي بلدي بلدي بلدي يا بلدي

إلى أين تمشين يا بلدي⁽⁷⁾

4. كانوا يكثر من ذكر بعض الكلمات ذات الدلالات والإيحاءات الخاصة في الرثاء مثل: الدهر والفداء ومشتقاتها والزمان والقبر والقدر والجزع وغيرها كما نراها

في قول عبدالوحيد القاسمي⁽⁸⁾ في رثاء صديقه مولانا محمد إبراهيم فاني⁽⁹⁾، حيث يقول:

أحذا الإله لهم برفق خليل وأغاثهم بعباء حسن مقيل
وعفا عن العثرات عنهم كلها وجزاهم حسناً وخير عديل
ولكن عفا عنهم وأدخلهم إلى دار النعيم ودر كل جميل
فهو لائق به وهذا شأنه وجليل شأن خير شأن جليل

5. صحيح إن الرثاء هو مدح الميت، ورثاء هؤلاء الشعراء أغلبه مدح، أي يتحدثون عن الصفات الخارجية للميت وكذلك لا تخرج من أعماقهم، وكأنهم يعددون مناقب الذين يرثونهم، بينما الرثاء الجيد يصف الحزن العميق لدى الشاعر نتيجة فقدته عزيزاً على سبيل المثال انظر قصيدة فضل محمد السواتي⁽¹⁰⁾ الرثائية التي قالها عند وفاة صديقه الحميم آغا جاجي:⁽¹¹⁾

رنين الدياجي في رثاء الآغا جاجي (الوافر)

إلى الأجدات بادرتم بادر فعمرك غادر والعيش هاجر
تأهب لرحيل وجمع زاد إلى صوب القبور غداً تسافر
فيذهب حسن وجهك بعد ضوء ويلى جسمك الحلج والمفاخر
يصير القعف للديدان كأسا تسيل على خدودك كالعساكر
فسلطان الزمان حذاء موت أسير العجز مكسور المفاخر
وايوان لقيصر أو لكسرى لبيت العنكبوت لدى الدوائر
فهذا الموت لا يرثي لبك ولا هو من أنين الثكل فاتر
ولم يترك حوادر من ليوث ولم يرحم على باد وحاضر
إلى كم ذا التغافل والتناسي لأحيان تساق إلى المقابر

6. كان الشعراء يرثون الشيوخ بما كان لديهم من علم وفضل وتقوى وأخلاق قوية مثل قول مولانا السيد ميرك شاه الكشميري⁽¹²⁾ - والذي كان أستاذاً لدار العلوم الديوبند سابقاً - في رثاء الشيخ أنور شاه الكشميري.

قرارة بحر العلم أم رسم أنور قديس محيط القدس أم هو جوهر
وقد كان دهرًا مشرق الأرض وجهها فراح يضيء بطن الثرى وينور
وأحي قلبوباً والمعارف بالحجى كإحياء وسمى رياضاً تنضر
ورواية الآثار مسند قرنه وشيخ شيوخ القوم والأمر أظهر
مفسر آيات الكتاب مبيناً بياناً وتبياناً يفوق ويهر
محدث عصر ما أتى بمثيله وبجر خضم للعلوم ومصدر

7. بعد الشعر العربي في هذه المنطقة عن الإبداع والخلق، وكثرت فيه الصور الخيالية والمحسنات البديعية، وأحياناً كانوا يستخدمون محسنات بديعية وزخرفة ولكنها جميلة، كقول عبدالمنان الدهلوي⁽¹³⁾ في رثاء السيد محمد أنور شاه الكشميري:

ألا يا سُلَيْمى! عشتِ عيشك يحضُر رغيذاً ولا يحروك همّ إذا يحرو
ولا يفجعنك الهجر قد ذقت طعمه وقلبي إلى وصل الأحبة يضطر⁽¹⁴⁾

كما نرى في البيتين المذكورين، المحاسن الكثيرة التي تظهر بالاستقرار والتقصي والتأمل فالألفاظ والتراكيب واضحة سهلة في الكثير الغالب التي رأيناها في النص وهي موصية معبرة فيها عذوبة ورقة تناسب موضوع النص.

ونرى أن محمد يوسف البنوري⁽¹⁵⁾ استخدم الاستعارات والطباق كثيراً

في قصائده مثل قصيدته الرثائية عند وفاة الشيخ أنور شاه الكشميري:

العين ذارفة والقلب حيران والطير تدور فتبدو منه أشجان⁽¹⁶⁾

هنا جاء الشاعر باستعارة مكنية، حيث استعار (الحيرة) للقلب، وهي

من لوازم الإنسان.

لولقبوا الأرض لم يوجد له شبه من مثله بصراء القوم عميان
 دع الفؤاد عن الدنيا وزينتها فصفوها كدر والوصل هجران
 كما استخدم الشاعر في هذا البيت الطباق في (بصراء) و(عميان) في
 البيت الأول وفي (صفو) و(كدر)، و(الوصل) و(هجران) في البيت الثاني.

8- يتميز شعرهم بكثرة الجناس مثل مرثية الشيخ ذوالفقارعلي
 الديوبندي⁽¹⁷⁾ عند وفاة محمد قاسم النانوتوي، حيث قال:
 يا قاسم الخير اسمع من لكرتنا يا قاصم الضمير قل من للمساكين⁽¹⁸⁾
 حيث يوجد الجناس غير التام في "قاسم" و"قاصم".

9- كان الشعراء في هذه الفترة يلجأون إلى البحور القصيرة كقصيدة قالها
 محمد يوسف البنوري في رثاء الشيخ أنور شاه الكشميري:

بكت أرض سماء ثم إنس وحن فالسحائب بالقطار
 ويتبعها بتغريد مهيج هدير من هزارة وقمار
 فنوح أو بكاء أو عويل بأقطار العوالم ثم سار
 دموع هامرات أو دماء تسيل من المآقي كالدراري
 ألا إن الإمام إمام دين دعاه الله في خير الجوار
 قضى نجباً وفاض مستريحاً وودع في القلوب جذاء نار⁽¹⁹⁾

10- يستمدون الألفاظ والمعاني المستخدمة في العلوم الدينية التي تعلموها،
 كما نرى في قول محمد يوسف البنوري في رثاء الشيخ أنور شاه الكشميري:

ورحلة عصره من كل قطر ملاذ للكبار وللصغار
 إليه المنتهى في كل علم ورواية الحديث فلا تمار
 ففيه قد تضلع من علوم فنقبتها بعمق في المجاري
 إليه المنتهى في كل صعب دقيق مشكل عند الكبار
 وأحي السنة البيضاء درساً وأجلى نهجة عند اعتكار

رئيس الزاهدين فضيل عمر وشبلي ومعروف الديار
لقد طاب البلاد بنفح روحه ومن أنفاسه ضاع البراري
فمن للمشكلات بكل علم ومن للترمذي وللبخاري⁽²⁰⁾

11- يميل أكثر شعراء إلى إيراد الألفاظ الصعبة التي تحتاج إلى جهد للوصول إلى معناها، كما فعل الشيخ محمد موسى الروحاني⁽²¹⁾، الذي أنشأ عدداً كبيراً من القصائد الجميلة، إلا أن كثيراً من قصائده تحمل كلمات تحتاج إلى جهد للوصول إلى معناها، ومع ذلك لا يخلو شعره من الأحاسيس الشعرية التي يلمس فيها القارئ الجاذبية والخيال والتصوير المناسب.⁽²²⁾

وله قصيدة رثائية أنشأها في وفاة الزعيم الكبير المفتي محمود رحمه الله تعالى في عام 1980م، وهذه القصيدة نموذج لشعره الجميل الذي يذكرنا فيه بالموت الذي لا بد من لكل إنسان مهما طال عمره، وامتد أجله، حيث قال:
خليلي حديث الحزن والموت أطول وأفجع مما قد زعمت وأطول
ألا إنما الدنيا وتلعب بالورى وتسلبنا طوراً وطوراً تخول
سيصبح يوماً ميتاً يحملونه وحيداً فإن القبر للكل منزل
فلله بيت الدود لو قد سكنته لودعيت توديع امرئ ليس يقفل⁽²³⁾

إن شعر بعض الشعراء يخلو من التكلف والتعقيد، مثل قصائد الشيخ ظفر أحمد العثماني⁽²⁴⁾ التي قالها في رثاء زوجته وأصدقائه، وهذه القصائد تلقي الضوء على شعره الجميل الذي يخلو من التكلف والتعقيد، حيث قال قصيدة في رثاء الشيخ محمد إدريس الكاندهلوي⁽²⁵⁾ رحمه الله تعالى هذا مطلعها.⁽²⁶⁾

قد كنت أرجو أن تكون خليفة لدراسة الآثار والقرآن
فالله يورثك الجنان برحمة وكرامة بالعفو والغفران
فتكون وارث جنة الفردوس في يوم الجزاء بالروح والريحان

احتلّطت بعض قصائد الرثاء بالفلسفة والحكم لتصبح دروساً أخلاقية تذكر الإنسان بالقدر المحتوم وتدعوه للعمل الصالح قبل أن يضمه التراب، كما قال الشيخ محمد موسى الروحاني في قصيدة رثائية عند وفاة الزعيم الكبير المفتي محمود رحمه الله تعالى في عام 1980م، وهذه القصيدة نموذج لشعره الجميل الذي يذكرنا فيه بالموت الذي لا بد منه لكل إنسان مهما طال عمره، وامتد أجله، ويتعجب فيه الشاعر من الإنسان الذي صرف همه متعباً في طلب الدنيا وهو يعرف أن هذا البناء سيصير خراباً بعد ذلك، حيث قال:

ومن بيك ميتاً بيك يوماً لفقده	وكل امرئ يوماً يموت ويحمل
وبينا الفتى في اللهو إذ مات فجأة	ويفتك موت بالأنام ونغفل
ألا طالب الدنيا معنى ومتعب	ويبني بناء للخراب ويخل
احبتنا حتى متى وإلى متى	ننافس في الدنيا ولا نتوكل
ومن لم يحاسب نفسه في حياته	يقع في بلايا نفسه وهو يسحل
سيصبح يوماً ميتاً يحملونه	وحيداً فإن القبر لكل منزل
فله بيت الدود لو قد سكنته	لودعت توديع امرئ ليس يقفل ⁽²⁷⁾

بعض قصائد الرثاء تكاد تخلو من الخيال الرائع والتصوير الدقيق وقوة الألفاظ: والصورة الخيالية قليلة محدودة، مثل قصائد المفتي محمد شفيع⁽²⁸⁾ رحمه الله تعالى، حيث قال في رثاء الشيخ محمد أحمد "مدير دار العلوم" ديو بند عندما توفي في عام 1347هـ هذا مطلعها⁽²⁹⁾:

بكيت وحق أن أحن وأندبا	وحق لعيني أن تصب وتسكبا
وكيف يقوم القلب والقلب مضغة	لغم أذاب الصخر حين تألبا
وخطب أزاح الطود عن مستقره	وأمر فظيع غادر الطفل أشيبا
نعينا كريم الخلق والخلق أحمدا	تشافي عبادات الإله وشيبا

أكثر الشعر يغلب عليه الطابع العلمي أكثر من الأدبي، مثل قصائد الشيخ محمد إدريس الكاندهلوي رحمه الله تعالى لأنها تسرد حقائق علمية بحتة، كما قال الشيخ: "بينما كنت في خلوتي إذ تذكرت تلك القصائد لعلماء مصر والشام فأردت أن أقول مثلما قالوا وأصول مثلما صالوا".⁽³⁰⁾

12- كانوا يببالغون في البكاء والحزن مثل قول مولانا أصغر علي روعي⁽³¹⁾ في رثاء القاضي حميد الدين اللاهوري (رئيس جمعية "أنجمن حمايت اسلام") يشير إلى أن دموعه تجري في غرارة، وحاول أن يخفي دموعه غير أنه لم يقتدر على ذلك، وأن البكاء عليه لم تبكه الخنساء في حياتها على صخر، حيث يقول:

لدمعي جريان إلى منتهى النحر لذكر قد بان حتى انقضى عمري
خيبة سرى ترجمتها سواجي فظاهر ما في الجسم دل على سري
دعي كلما أبكي على من فقدته بكا قصرت خنساء عنه على صخر⁽³²⁾

13- لم تكن العربية وسيلة تعبير بقدر ما كانت ميدان تعامل وتفانح لأتباعها لم تكن لغتهم التي يتحدثون بها في حياتهم اليومية.

14- ربما وجدت بعض الكلمات الصعبة والغريبة في هذا الشعر، وتحتاج إلى بحث طويل للدلالة على معناها وذلك بسبب المحاكاة، حيث كان هؤلاء الشعراء يحاكون الشعراء العرب القدامى في الوزن والقافية.

15- بعض شعراء العربية في هذه المنطقة رثوا شيوخهم وأساتذتهم وأصدقاءهم وأولادهم وزوجاتهم، كما رثى الشيخ ظفر أحمد العثماني زوجته⁽³³⁾ بعدة قصائد جميلة رائعة الأسلوب، حيث أظهر فيها شدة الحزن ولوعة الأسى وقوة العاطفة، وقال الشيخ في رثاء إحداهما:

كانت وقلبي عن الأفكار مشتغل بحسن طلعتها البيضاء فرحانا
راحت فراح بها ما كان من فرح في الدهر والخير عنا بعدها بانا
راحت وكنا وكان الشمل مجتمعاً ثم افترقنا كان الجمع ما كان⁽³⁴⁾

كما رثى حبيب الرحمن العثماني⁽³⁵⁾ الشيخ أحمد حسن الأمروهي⁽³⁶⁾،
 وذكر فيها عدداً من صفاته وفضائله مثل التقوى التي كانت سمة من سماته
 والتواضع والدفاع عن الإسلام:

شمل الهدى والدين عم شتاته	والدهر ساء وأقلعت حسناته
يا الله أين العالم الحبر الذي	تقوى الله صفاته وسماته
معودة غدواته محمودة	روحاته ميمونة ضحواته
لا تحسبه مات شخص واحد	فمات كل العالمين مماته
ما كان أسرع وقته لما انقضى	فكأنما سنواته ساعاته
كانوا جلوساً أمس حول وساده	واليوم حول السرير مشاته ⁽³⁷⁾

الحواشي والمراجع

1. القيرواني، ابن رشيقي: العمدة في صناعة الشعر ونقده، ط.1، القاهرة: 1344هـ، 147/2
2. أميل ناصف (الأستاذ): أروع ما قيل في الرثاء، ط.2، بيروت: دار الجليل، 1414هـ، ص5.
3. هو الشيخ الفاضل أنور شاه بن معظم شاه الحسيني الحنفي الكشميري أحد كبار العلماء الحنفية (وعلماء الحديث الأجلاء)، ولد "بدوده وان" من من أعمال كشمير لثلاث بقين من شوال سنة اثنتين وتسعين ومأتين بعد الألف، توفي 1352هـ.
4. البنوري، محمد يوسف (الشيخ): نفحة العنبر في حياة الشيخ أنور، ط.2، كراتشي: مطبعة المدرسة العربية الإسلامية، 1389هـ، ص 249.
5. سورة الفجر، الآية: 29-30
6. اسمه الكامل حافظ محمد أحمد القادري الأزهري ولكن اشتهر بأحمد الأزهري حتى صار هذا الإسم علماً له وعرف به. ولد في 9 سبتمبر عام 1983م بقرية كلاسن حميد مركز بصيربور بمحافظة اوكاره.
7. يوم الأحد 10 من شهر إبريل عام (2011م بمدينة لاهور، باكستان، الساعة الثانية عشر صباحاً)
8. هو مولانا عبدالوحيد القاسمي الزروبوي بن مولانا مظهر جميل، ولد في قرية "زرروي" بمحافظة مردان سنة 1921م. توفي الشيخ بها في 11 سبتمبر 1969م.
9. هو مولانا محمد إبراهيم فاني بن عبدالحليم، ولد في قرية "زرروي" بمحافظة مردان سنة 1945م. أنظر: فيوض الرحمان (الدكتور): مشاهير علماء، 20/2.
10. هو مولانا فضل محمد السواتي بن مولانا جان محمد، ولد في قرية "درشخيلة" محافظة سوات بإقليم الحدود الشمالية المغربية بباكستان سنة 1918م/1336هـ. توفي الشيخ 10 نوفمبر 1996م. أنظرهمداني، حامد أشرف (الدكتور): الشعر العربي في باكستان، ص 327-330.
11. مجلة الفاروق، السنة 13، العدد 51، محرم الحرام، صفر، ربيع الأول 1418هـ، ص11- 12.

12. هو الشيخ ميرك شاه بن السيد شاه مصطفى، ولد في قرية "ميرة محلة" بكشمير المحتلة في عام 1306هـ. وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما. توفي الشيخ بيوم الجمعة في 26 جمادى الثانية 1393هـ/ 27 يوليو 1973م بمدينة لاهور ودفن بها. أنظر: فيوض الرحمان (الدكتور): مشاهير علماء، 928/2-935.
13. هو الشيخ المحافظ عبدالمنان بن الشيخ مولانا عبدالسبحان الميواني، ولد في مدينة دهلي في عام 1922م. توفي الشيخ في عام 1974م. أنظر: همداني، حامد أشرف (الدكتور): الشعر العربي في باكستان، ص 264-266.
14. مجلة بيتات، المجلد 16، العدد 1، (محرم الحرام، 1390هـ/ مارس 1970م) ص 55-57.
15. هو السيد محمد يوسف بن محمد زكريا بن مير مزمل شاه ابن مير أحمد شاه بن مير موسى بن غلام حبيب بن رحمة الله بن عبدالأحد البنوري، ولد الشيخ في سنة 1908م في قرية "مهابات آباد" من مديرية مردان. توفي الشيخ البنوري في سنة 1977م، أنظر: مختار محمد حبيب الله: القصائد البنورية، ص 37.
16. البنوري، محمد يوسف: نفحة العنبر في حياة إمام العصر الشيخ أنور، ط.2، كراتشي: مطبع المدرسة العربية الإسلامية، 1389هـ، ص 255
17. هو الشيخ الجليل ذوالفقار علي بن فتح علي الحنفي الديوبندي كان من أكابر الماهرين بالعلوم العربية وفتوئها الأدبية، ولد ونشأ بـ"ديوبند"، في 1322هـ.
18. نذير أحمد بن الله يار خان: أعمال الشيخ ذوالفقار علي في خدمة الأدب العربي، رسالة الماجستير، 1424هـ/2004م، الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد، ص 113-114.
19. البنوري، محمد يوسف: نفحة العنبر في حياة إمام العصر الشيخ أنور، ص 256-257
20. البنوري، محمد يوسف: نفحة العنبر في حياة إمام العصر الشيخ أنور، ص 257-259
21. هو محمد موسى بن الزاهد التقي المولوي شير محمد البازي، ولد في قرية "كنه خيل" وهي قرية من نواحي مديرية ديره إسماعيل خان في إقليم سرحد من باكستان. توفي الشيخ في سنة 1998م. أنظر: عبدالله، محمود محمد (الدكتور): اللغة العربية في باكستان، ط.1، إسلام آباد: من منشورات وزارة التعليم الفيدرالية، 1984م، ص 461-464.
22. عبدالله، محمود محمد: اللغة العربية في باكستان، ص 461.
23. نفس المرجع، ص 463-464

- 24 هو العلامة المحقق الباحث الشيخ ظفر أحمد بن لطيف العثماني التهانوي، ولد في سنة 1310هـ بمدينة ديو بند. توفي الشيخ بمدينة كراتشي في سنة 1394هـ. أنظر: الترمذي، عبدالشكور: تذكرة الظفر، وعبدالله، محمود محمد: اللغة العربية في باكستان، ص 205-207.
- 25 هو الشيخ محمد إدريس بن الحافظ محمد إسماعيل الكاندهلوي، ولد في بلدة كاندهله بالهند سنة 1318هـ/1898م. توفي الشيخ في سنة 1394هـ/1974م. أنظر: عبدالله، محمود محمد: اللغة العربية في باكستان، ص 448.
- 26 نفس المرجع، ص 441-442
- 27 عبدالله، محمود محمد: اللغة العربية في باكستان، ص 463-464
- 28 كان يعتبر سماحة مولانا الشيخ محمد شفيح المفتي بن الشيخ محمد ياسين من كبار علماء الهند والباكستان، ولد في سنة 1894م، توفي الشيخ في سنة 1976م. أنظر: قريشي، محمد إسحاق: شعر المديح النبوي في شبه القارة الهندية الباكستانية، ص 903.
- 29 نفس المرجع، ص 445-446
- 30 عبدالله، محمود محمد: اللغة العربية في باكستان، ص 448
- 31 هو الشيخ الكبير الفاضل أصغر علي الروحي اللاهوري رحمه الله، ولد الشيخ في سنة 1867م، توفي الشيخ في سنة 1953م ودفن في مقبرة آبائه في قريته ومسقط رأسه. أنظر: أحمد إدريس (الدكتور): الأدب العربي في شبه القارة حتى نهاية القرن العشرين، ص 38.
- 32 مقال بعنوان: أغراض النظم في ديوان أصغر علي الروحي، الدكتور سيد محمد قمر علي زيدي في مجلة الثقافة الإسلامية لمركز الشيخ زايد الإسلامي، جامعة كراتشي، العدد الرابع، 2005م، ص 55-56
- 33 توفيت زوجته الأولى "عارفة خاتون" في 26 أكتوبر 1950م، وزوجته الثانية "حفصة بنت يحيى الصديقة" في 27 يوليو 1952م (عبدالله، محمود محمد: اللغة العربية في باكستان، ص 443)
- 34 عبدالله، محمود محمد: اللغة العربية في باكستان، ص 443
- 35 هو محمد حبيب الرحمن بن فضل الرحمن، ولد في مدينة "ديوبند" بالهند، ولم تسجل كتب التاريخ والتراجم سنة ميلاده. كان شاعراً وأديباً وعالمًا كبيراً في علوم اللغة العربية. أنظر: ذبيح الله عبدالكريم: حبيب الرحمن العثماني شاعراً، رسالة الماجستير 2006م، ص 79.

- 36 هو أحمد حسن بن سيد أكبر حسن (1267هـ-1330هـ)، وكان من علماء الأمروهة الكبار (أكابر علماء ديو بند لحافظ أكبر شاه بخاري، ص 65)
- 37 ذبيح الله عبدالكريم؛ الشيخ حبيب الرحمن العثماني شاعر، رسالة الماجستير، 2006م، ص 79.
